

## لماذا قد تتوقف الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل؟



أمر لم يكن من الممكن تصوره من قبل.. فالهواتف المحمولة في أوروبا يمكن أن تتوقف عن العمل هذا الشتاء إذا ما أدى انقطاع التيار الكهربائي أو فرض حصر لتوزيع الطاقة إلى تعطيل قطاعات من شبكات الهواتف المحمولة في أنحاء المنطقة.

وقد تسبب قرار روسيا بتعليق شحنات الغاز عبر طريق الإمداد الرئيسي لأوروبا في أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا إلى زيادة احتمالات حدوث شح في الطاقة. وازداد الوضع سوءاً في فرنسا بسبب إغلاق العديد من محطات الطاقة النووية للصيانة.

ويقول مسؤولون بقطاع الاتصالات إنهم يخشون أن يؤدي الشتاء القارس إلى وضع البنية التحتية للاتصالات في أوروبا على المحك، مما سيجبر شركات وحكومات على محاولة التخفيف من حدة التأثير

## الاحتياطي غير كاف

وقال أربعة مسؤولين تنفيذيين في قطاع الاتصالات، إنه لا توجد حالياً أنظمة احتياطية كافية في الكثير من الدول

الأوروبية للتعامل مع انقطاعات واسعة النطاق للتيار الكهربائي، الأمر الذي يزيد من احتمالية انقطاع خدمات الهواتف المحمولة.

وتسعى دول بالاتحاد الأوروبي، ومن بينها فرنسا والسويد وألمانيا، لضمان استمرار الاتصالات حتى إذا ما تسببت انقطاعات التيار الكهربائي في استهلاك البطاريات الاحتياطية المثبتة على آلاف الهواتف الخلوية المنتشرة عبر أراضيها.

## بطاريات احتياطية

ويوجد على الأراضي الأوروبية ما يقرب من نصف مليون برج اتصالات معظمها به بطاريات احتياطية يمكن أن تستمر في العمل لنحو 30 دقيقة لتشغيل هوائيات الهواتف المحمولة.

وقال مصدران مطلعان إن الخطة التي قدمتها شركة إنديس لتوزيع الكهرباء في فرنسا تتضمن انقطاعاً محتملاً للتيار الكهربائي لمدة تصل إلى ساعتين في أسوأ السيناريوهات.

وسيتم قطع الكهرباء عن مناطق في البلاد بالتناوب. وأوضح المصدران أن الخدمات الأساسية مثل المستشفيات والشرطة والحكومة لن تتأثر.

ووفقاً للحكومة الفرنسية والمصدرين فإن الحكومة وشركات الاتصالات وإنديس، وهي وحدة تابعة لشركة كهرباء فرنسا المملوكة للدولة، قد أجرت محادثات بهذا الشأن خلال الصيف.

رويترز